

أحكام القرآن

@ 338 \$ سورة المدثر فيها أربع آيات \$ \$ الآية الأولى \$.

قوله تعالى (! !) الآية 1 .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$.

روى العدل في الصحيح واللفظ للبخاري قال يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن فقال (! !) قلت إنهم يقولون (! !) فقال أبو سلمة سألت جابر ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدٌ شكٌ إلا ما حدَّثنا رسول الله قال جاورت بحراء فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت عن يمين فلم أر شيئاً فرفعت رأسي فرأيت شيئاً فأتيت خديجة فقلت دثّر روني وصبوا علي ماء بارداً قال فدثّر روني وصبّوا علي ماء بارداً فنزلت (! !) .

وقال بعض المفسرين إنه جرى على النبي من عقبة بن ربيعة أمرٌ فرجع إلى منزله مغموماً فتلفّـف واضطجع فنزلت (! !) وهذا باطل .

وقيل أراد يا من تدثّر بالنبوة وهذا مجازٌ بعيد لأنه لم يكن نبياً إلا بعد على أنها أوّل القرآن ولم يكن تمكّن منها بعد أن كانت ثاني ما نزل